

إطلاق كتاب "الخط الحجازي في ضوء النقوش الإسلامية المبكرة" في الدمام

27 يناير، 2025



شهد مسرح بيت الثقافة في الدمام يوم الخميس الماضي حفل تدشين كتاب "الخط الحجازي في ضوء النقوش الإسلامية المبكرة" للكاتب أسامة القحطاني، بحضور نخبة من الأكاديميين والمثقفين والإعلاميين والمهتمين ، وتخلل الحفل توقيع نسخ من الكتاب للحضور وسط أجواء ثقافية احتفت بالتراث العربي العريق.

وأكد الكاتب أسامة القحطاني أن الكتاب يعد دراسة تاريخية شاملة عن الخط الحجازي، قائلاً: "يمثل الكتاب توثيقاً لأحد أقدم الخطوط العربية وأساس تطورها إلى الخطوط الحديثة، كالنسخ والثلث. كما يبرز دور المملكة العربية السعودية كمهد لهذه الفنون، مع تحليل نقدي (في ضوء المكتشفات الأثرية) ويعكس الهوية الوطنية والحضارية التي نفتخر بها."

وأضاف القحطاني: "يتناول الكتاب عدة محاور رئيسية، منها الأصول

التاريخية للخط الحجازي وتطوره من الخط النبطي، ونظريات المؤرخين حول أصل الخط العربي مع تحليل نقدي للمكتشفات الأثرية، بالإضافة إلى دراسة تطبيقية تقارن بين النقوش النبطية والإسلامية لتوضيح خصائص الخط الحجازي. كما يركز الكتاب على مفهوم الخط الحجازي والنقوش الإسلامية المبكرة المرتبطة به." الجدير بالذكر أن الكتاب الذي استغرق عامين من البحث الميداني والمكتبي، يمثل إضافة علمية قيمة للمكتبة العربية. ويُعتبر مرجعًا هامًا للباحثين والمهتمين بتاريخ الخط العربي، بما يعكس الأبعاد الحضارية والتاريخية للمملكة، ويعزز جهود الحفاظ على التراث الفني العربي.

